

Salwa Ak1



بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Salwa Akl



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



Salwa Akl



بعض الوثائق الأصلية تالفة
وبالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



عازمة دوت

B 18440

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

السياسة الأمريكية تجاه الصراع

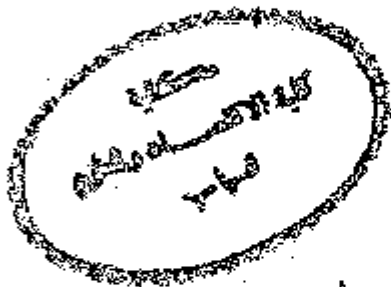
العربي الاسرائيلي

١٩٦٧ - ١٩٧٣

١٤٤١

رسالة مقدمة

ليصل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية



إعداد

هاله أبو بكر سعودي

١٩٧٣

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود خيرى عيسى

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

و

الدكتور / أحمد يوسف أحمد

مدرس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

١٩٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى والدتي ولما بهمن الدين

شكـر وتقدير

يشرفني ان اتقدم بأخلص آيات الشكر والعرفان لاساتذتي المجليل الدكتور
محمود خيرى عيسى الذى تفضل بالاشراف على هذه الرسالة . فقد احاطنى سيادته
برعايته وتشجيعه الدائمى فى كل مراحل اعدادها ، وعمل على تذليل كل المشاكل العلمية
والعملية التى كانت تواجهنى اثناء اعدادها بكل ما هو معروف عن سيادته من صبر وسعة
صدر ، مما كان له بحق الفضل الاكبر فى انجازها على نحو ما انتهت اليه . ولعل كل
من تعامل مع الدكتور محمود خيرى عيسى فى مجال الاشراف على الدراسات العلمية يعلم
مدى اهتمام سيادته بطلبته ورعايته لهم ، فضلا عن قدرته على التوجيه دون قرض الراى بمسا
لذلك من اثر طيب فى بناء الشخصية المستقلة للباحث ومنحه حرية اعمال الفكر والتعبير
عن وجهة النظر .

كذلك فاننى اتقدم بعميم شكرى وعظيم تقديرى لاساتذتي الدكتور بطرس بطرس
غالى لقبوله المشاركة فى لجنة الحكم على هذه الرسالة . فرغم مشاغل سيادته كوزير للدولة
للشئون الخارجية لم تصعب وشائج علاقته بطلبته واهتمامه بهم . ولذلك فقد كان اعزازى بمشاركة
سيادته فى الحكم على الرسالة لا يقدّر .

كما اننى اتوجه بوافر الشكر للدكتور غاف مراد رئيسة قسم العلوم السياسية
بجامعة حلوان لقبولها المشاركة فى الحكم على الرسالة وقد لمت من متابعتى لمناقشات
سيادتها للرسائل العلمية فى كلية الاقتصاد مدى جديتها واهتمامها بمواضيع السياسة
الخارجية ، الامر الذى يزيد من اعزازى بمشاركتها فى الحكم على هذه الرسالة .

ومن ناحية اخرى فانه لا يسعنى الا ان اتوجه بشكر وعرفان غير محدودين للدكتور
احمد يوسف احمد مدرس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والمصرف المساعد على الرسالة
لما بذله من جهد مخلص ورعاية دائمة لهذا العمل . فقد كانت لملاحظاته وتوجيهاته ابلغ
الاثـر سواء من الناحية الموضوعية او الشكلية . كما كان وجوده فى كبرج بالولايات المتحدة
الامريكية فى العام الدراسى ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اعظم فائدة لى ، حيث كان حريصا على ابداء
بعدد غير محدود من المصادر العلمية القيمة ، والوثائق الامريكية التى كنت فى حاجه
اليها لاستكمال هذا البحث .

كذلك فاننى اتوجه بشكر خاص لكل من الدكتور / وليم رو ، المستشار الثقافى
والاعلامى السابق للسفارة الامريكية والدكتور مايكل البين ، مدير مكتبة الكونجرس

بالقاهرة ، على ما قدماء لى من مساعدات وتسهيل مهمة الحصول على العديد من الوثائق الهامة التى تتعلق بموضوع البحث .

كما اننى اتوجه بشكرى وتقديرى للدكتور فاروق يوسف استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد على ما قدمه لى من مساعدات فى اعداد هذا العمل .

ولا يفوتنى ان اتوجه بخالص شكرى وتقديرى لاساتذتى بكلية على ما قدموه لى من تشجيع ومساعدات طيلة فترة اعداد الرسالة . كما اننى اجد لزاما على ان انوه بفضل جهاز مكتبة كلية الاقتصاد ، ومكتبة المركز الأمريكى ، ومكتبة السفارة الأمريكية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية ، ومكتبة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام لما لهم من فضل كبير فى تسهيل مهمتى فى البحث . كما لا يفوتنى ان اسجل شكرى لكل الزملاء الذين تفضلوا بتقديم مساعداتهم لى اثناء اعداد الرسالة وكل من ساهم فى اخراجها على نحو ما انتهت اليه .

محتويات الرسالة

رقم الصفحة

١	مقدمة :
١	التعريف بمشكلة البحث
٤	افتراض الدراسة
٥	منهجية الدراسة
١٧	تقسيم الدراسة
١٩	<u>الفصل التمهيدي : خلفية عامة</u>
١٩	البحث الاول : تطورات الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٦٧ - ١٩٧٣
٢٩	البحث الثاني : ابعاد السياسة الامريكية تجاه الصراع قبل ١٩٦٧ .
٣٧	<u>الباب الاول : محددات السياسة الامريكية تجاه الصراع</u>
٣٨	<u>الفصل الاول : المحددات الخارجية</u>
٣٨	<u>البحث الاول : الصراع الامريكي السوفيتي</u>
٣٩	<u>اولا</u> : تزايد النفوذ السوفيتي في المنطقة بعد حرب ١٩٦٧
	<u>ثانيا</u> : المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة
	في مواجهة التوسع السوفيتي في الشرق
٤٥	الارسط .
٥١	<u>البحث الثاني : المحال الاقتصادي</u>
٥١	<u>اولا</u> : المصالح التجارية
٥٣	<u>ثانيا</u> : الاستثمارات البترولية
٥٦	<u>ثالثا</u> : البترول العربي واحتياجات الاستهلاك الامريكي
٥٩	<u>رابعا</u> : الاهمية الاقتصادية لقناة السويس
٦٢	<u>البحث الثالث : العلاقات الامريكية الاسرائيلية</u>
٦٣	<u>المرحلة الاولى</u> : من ١٩٦٧ - ١٩٦٨
٦٣	<u>المرحلة الثانية</u> : من ١٩٦٩ - ١٩٧٠
٦٤	<u>المرحلة الثالثة</u> : من ١٩٧٠ - ١٩٧٣

٦٦	<u>المبحث الرابع : العلاقات الامريكية العربية</u>
	<u>اولا : مجموعة الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع</u>
٦٦	<u>الولايات المتحدة .</u>
٦٩	<u>ثانيا : الدول التي لم تقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة .</u>
٧١	<u>الفصل الثاني : المحسندات الداخلية</u>
٧٢	<u>المبحث الاول : جماعات المصالح</u>
٧٣	<u>المطلب الاول : جماعات المصالح المرتبطة بالصراع</u>
٧٣	<u>اولا : جماعات المصالح الصهيونية</u>
٧٤	<u>ثانيا : جماعات المصالح المؤيدة للعرب</u>
٧٦	<u>المطلب الثاني : استراتيجيات جماعات المصالح ومجالات</u>
	<u>نشاطها .</u>
٧٦	<u>اولا : التأثير المباشر</u>
٨٠	<u>ثانيا : التأثير غير المباشر</u>
٨٤	<u>المبحث الثاني : الصحافة</u>
	<u>اولا : اهم الدراسات التي اجريت عن موقف الصحافة الامريكية</u>
٨٤	<u>من الصراع .</u>
٨٨	<u>ثانيا : موقف الصحافة الامريكية من الصراع ١٩٦٧-١٩٧٣ .</u>
٩٩	<u>المبحث الثالث : الرأي العام</u>
٩٩	<u>اولا : الرأي العام وصنع السياسة الامريكية</u>
	<u>ثانيا : الرأي العام والصراع العربي الاسرائيلي ١٩٦٧ -</u>
١٠٢	<u>١٩٧٣ .</u>
١٠٩	<u>الباب الثاني : عملية صنع السياسة الخارجية</u>
١١١	<u>الفصل الاول : الرئاسه</u>

١١٢	<u>المبحث الاول : الرئيس</u>
١١٦	<u>المبحث الثاني : المكتب التنفيذي للرئيس</u>
١١٦	<u>اولا : مكتب البيت الابيض</u>
١١٩	<u>ثانيا : مجلس الامن القومي</u>
١٢٣	<u>المبحث الثالث : ادراك الرئاسة للصراع</u>
١٢٣	<u>اولا : ادراك الرئاسة في عهد جونسون</u>
١٢٤	<u>ثانيا : ادراك الرئاسة في عهد نيكسون</u>
١٢٣	<u>الفصل الثاني : بيروقراطية صنع السياسة الخارجية</u>
١٢٤	<u>المبحث الاول : وزارة الخارجية</u>
١٣٥	<u>اولا : تكوين وزارة الخارجية</u>
١٣٧	<u>ثانيا : تصورات وزارة الخارجية للصراع العربي الاسرائيلي</u>
١٤٢	<u>المبحث الثاني : وزارة الدفاع</u>
١٤٥	<u>الفصل الثالث : الكونجرس</u>
١٥٠	<u>المبحث الاول : موقف الكونجرس من اطراف الصراع</u>
١٥٧	<u>المبحث الثاني : موقف الكونجرس من قضايا الصراع</u>
	<u>المبحث الثالث : موقف الكونجرس من امداد اسرائيل بالاسلحة</u>
١٦٠	<u>والمساعدات العسكرية</u>
١٦٦	<u>الفصل الرابع : عملية صنع السياسة</u>
١٦٨	<u>المبحث الاول : عملية صنع السياسة في عهد جونسون</u>
١٧١	<u>المبحث الثاني : عملية صنع السياسة في عهد نيكسون</u>
١٨٠	<u>الباب الثالث : السياسة الامريكية تجاه الصراع</u>
١٨١	<u>الفصل الاول : ضمرون السياسة</u>

١٨٢	<u>المبحث الاول : تسوية الصراع</u>
١٨٣	المطلب الاول : ادارة جونسون وتسوية الصراع
١٨٩	المطلب الثاني : ادارة نيكسون وتسوية الصراع
١٨٩	<u>الفترة الاولى : من ١٩٦٩ - ١٩٧٠</u>
١٩٣	<u>الفترة الثانية : من ١٩٧١ - ١٩٧٣</u>
١٩٥	<u>المبحث الثاني : الانسحاب والحدود</u>
١٩٥	المطلب الاول : ادارة جونسون وقضية الانسحاب والحدود
١٩٩	المطلب الثاني : ادارة نيكسون وقضية الانسحاب والحدود
٢١٠	<u>المبحث الثالث : القدس</u>
٢١٠	المطلب الاول : ادارة جونسون وقضية القدس
٢١٤	المطلب الثاني : ادارة نيكسون وقضية القدس
٢١٩	<u>المبحث الرابع : حقوق الشعب الفلسطيني</u>
٢١٩	المطلب الاول : ادارة جونسون وحقوق الشعب الفلسطيني
٢٢٢	المطلب الثاني : ادارة نيكسون وحقوق الشعب الفلسطيني
٢٣٠	<u>الفصل الثاني : تنفيذ السياسة الامريكية</u>
٢٣٢	<u>المبحث الاول : الاداة الدبلوماسية</u>
٢٣٢	المطلب الاول : ادارة جونسون
	<u>اولا : المبادرات الامريكية والموقف من التحركات الدبلوماسية</u>
٢٣٢	للاطراف الاخرى .
٢٣٧	<u>ثانيا : الموقف الامريكي في الامم المتحدة</u>
٢٣٨	المطلب الثاني : ادارة نيكسون
	<u>اولا : المبادرات الامريكية والموقف الامريكي من التحركات الدبلوماسية</u>
٢٣٨	للاطراف الاخرى .

رقم الصفحة

٢٤٠ الفترة الاولى : ١٩٦٩ - اغسطس ١٩٧٠

٢٤٧ الفترة الثانية : اغسطس ١٩٧٠ - اكتوبر ١٩٧٣

٢٥٥ ثانيا : الموقف الامريكى فى الامم المتحدة

٢٥٩ المبحث الثانى : الاداة العسكرية .

المطلب الاول : امدادات الاسلحة فى ظل ادارة

٢٦٢ جمونمون .

المطلب الثانى : امدادات الاسلحة فى ظل ادارة

٢٦٤ نيكمون .

٢٦٤ الفترة الاولى : ١٩٦٩ - اغسطس ١٩٧٠

٢٦٨ الفترة الثانية : اغسطس ١٩٧٠ - اكتوبر ١٩٧٣

٢٧٣ الخاتمة .

٢٨١ قائمة المراجع .

→ **قد**

التعريف بمشكلة البحث :

يتعرض هذا البحث بالدراسة للسياسة الامريكية تجاه صراع اقليمي معين هو الصراع العربي الاسرائيلي وذلك في فترة زمنية محددة تمتد من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٧٣ وعلى وجه التحديد منذ نهاية حرب يونيو ١٩٦٧ وقبل حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وترجع أهمية هذه الدراسة الى اعتبارين اساسيين :

اولهما : ان الصراع العربى الاسرائيلى كان هو التحدى الاساسى للامن القومى المصرى والعربى طيله ما يزيد عن ثلاثين عاما وسيظل كذلك لفترة قادمة غير محددة على الرغم من جهود التسوية السلمية الراهنة ، اذ انها لا تزال جهودا قاصرة حتى الان على حصر فضلا عن ان احتمالات المستقبل ما زالت غير مؤكدة .

وثانيهما : ان هذا الصراع ، بسبب وقوعه في منطقة حساسة استراتيجيا واقتصاديا قد اجتذب اهتماما ومشاركة فعالة من جانب كل من القوتين العظميين (كادت تصل في بعض الملاحظات الى حد المواجهة المباشرة بينهما) وذلك على الرغم من عدم انشاء اى منهما من الناحية الجغرافية الى منطقة الشرق الاوسط فضلا عن عدم ارتباط اى منهما بأى من دول المنطقة باية روابط رسمية في شكل ائتلاف عسكري او اى ارتباط رسمى للدفاع . ويرجع ذلك لاعتبار بديهي هو فكرة الامن القوي بالنسبة للقوتين العظميين وامتداد نطاقهما الجغرافي ليشمل العالم كله بالنظر الى الطبيعة الحالية للصراع بينهما . ومن ثم فقد لعبت كل منهما دورا بالغ الحيوية والذات في مجال التسليح والمساعدات الاقتصادية كمدخلات للجهد الحربي الرئيسي لاطراف الصراع . وهكذا ، فان اى فهم لديناميات الصراع واى ادارة سليمة له واى نظرة مستقبلية لتطوره لا بد وان تأخذ في اعتبارها سياسة القوتين العظميين تجاهه كتغير اساسي .

وأذا كان دور الاطراف الخارجية وخاصة القوتين العظميين في الصراعات الدولية بصفة عامة قد تعرضت له دراسات عديدة ، فلا شك ان هذا الدور كان شديد التعقيد بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي بصفة خاصة نظرا لما لهاتين القوتين من مصالح اساسية في المنطقة . وذا كانت هناك معالجات اقليمية كثيرة تعرضت للنواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للصراع في المنطقة ، فانها في الواقع لم تتناول — على نحو مكثف — القضايا الاخرى المعقدة المرتبطة بدور الاطراف الخارجية والقوتين العظميين في الصراع .

وإذا كان هذا البحث يركز على دور إحدى هاتين القوتين وهي الولايات المتحدة الأمريكية ، فإن ذلك يرجع إلى أكثر من اعتبار . فهناك اعتبارات اللغة من ناحية ، والسهولة النسبية لتوفر الوثائق المنشورة من ناحية أخرى . فضلا عن ذلك فإن هناك اعتبارا ثالثا أكثر أهمية وهو تعقد السياسة الخارجية الأمريكية بصفة عامة ، وتجاه الصراع العربي الإسرائيلي بصفة خاصة ورغبة الباحث في التعرف على كيفية أو عملية صنع وإدارة السياسة الأمريكية تجاه الصراع خصوصا في ظل وجود العديد من التعميمات المبسطة حول هذا الموضوع على الرغم من ذلك ، أو تركيز بعض الدراسات في تفسيرها للسياسة الأمريكية تجاه الصراع على جانب واحد وإهمال ما عداه من الجوانب الأخرى مثل تركيز البعض على تفسير هذه السياسة بأنها نتيجة لاعتبارات الضغط الصهيوني على السياسة الداخلية الأمريكية ، أو ببساطة بعض الدراسات في إبراز أهمية جماعات المصالح البترولية وتأثيرها على السياسة الأمريكية تجاه الصراع الأمر الذي تزداد معه الحاجة إلى الدراسات العلمية المتعمقة والتي تأخذ في اعتبارها الأبعاد المختلفة لهذه السياسة وتحدد بطريقة علمية الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة فيها والتغيرات التي تطرأ على هذه الأهمية من وقت لآخر .

وإذا كانت الدراسة تركز على الفترة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣ فإن ذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها :

١ - قلة الدراسات الأكاديمية باللغة العربية مع الوفرة النسبية في الوثائق المنشورة المتاحة عن هذه الفترة .

٢ - أن هذه الفترة تمتد بين حربين هامتين في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي (حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣) وبذلك تتم دراسة السياسة الأمريكية في فترة هامة في أعقاب فرض إسرائيل لارادتها العسكرية على العرب بعد حرب ١٩٦٧ وقبل حرب ١٩٧٣ . وبصفة عامة فقد كانت هذه الفترة خصبة لاحتتمالات التسوية السلمية للصراع فقد أدت حرب ١٩٦٧ إلى تغيير علاقات القوة السابقة في الشرط الأوسط ومثلت بداية لشكل جديد من العلاقات إذ تخض عنها " موقف مساومة " بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها لم يكن موجودا من قبل مما جعل تسوية الصراع ممكنة من حيث المبدأ وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٤٩ (١) .

(١) فعند انشاء إسرائيل وحتى حرب ١٩٦٧ لم تكن هناك أية مناقشات جادة بين العرب وإسرائيل بهدف تحقيق السلام وذلك باستثناء الاتصالات السرية التي قامت بين إسرائيل والملك عبد الله والتي انتهت باغتياله في يوليو ١٩٥١ . انظر :

Nadav Safran, Israel The Embattled Ally (Cambridge, Massachusetts : The Belknap Press of Harvard University Press, 1978) , pp. 336, 337, 414.